

**10 X MAGNIFICATION; ADD +40 D; distance: 2,5 cm**

كان جحا في الطابق العلوي من منزله، فطرق بابه أحد الأشخاص، فأطل من الشباك فرأى رجلا، فقال: ماذا تريد؟  
قال: إنزل إلى تحت لأكلمك، فنزل جحا.  
فقال الرجل: أنا فقير الحال أريد حسنة يا سيدي. فاعتاظ جحا منه ولكنه كتم غيظه وقال له: إتبعني.  
وصعد جحا إلى أعلى البيت والرجل يتبعه، فلما وصلا إلى الطابق العلوي التفت إلى السائل وقال له: الله يعطيك.  
فأجابه الفقير: ولماذا لم تقل لي ذلك ونحن تحت؟  
فقال جحا: وأنت لماذا أنزلتني ولم تقل لي وأنا فوق!؟

10 p

كان جحا في  
الطابق العلوي  
من منزله،  
فطرق بابه

100 p

**8 X MAGNIFICATION; ADD +32 D; distance: 3,1 cm**

كان جحا يربي خروفا جميلا وكان يحبه، فأراد أصحابه أن يختالوا عليه من أجل أن يذبح لهم الخروف ليأكلوا من لحمه. فجاءه أحدهم فقال له: ماذا ستفعل بخروفيك يا جحا؟ فقال جحا: أدخره لمنونة الشتاء. فقال له صاحبه: هل أنت مجنون ألم تعلم بأن القيامة ستقوم غدا أو بعد غدا! هاته لذبحه و نطعمك منه. فلم يعبأ جحا من كلام صاحبه، ولكن أصحابه أتوه واحدا واحدا يرددون عليه نفس النغمة حتى ضاق صدره ووعدهم بأن يذبحه لهم في الغد ويدعوهم لأكله في مأدبة فاخرة في البرية .

10 p

أحد الأشخاص،  
فأطل من الشباك  
فرأى رجلا،  
فقال: ماذا تريد؟

80 p

**6 X MAGNIFICATION; ADD +24 D; distance: 4,0 cm**

وهكذا ذبح جحا الخروف وأضرمت النار فأخذ جحا يشويه عليها، وتركه أصحابه وذهبوا يلعبون ويتنزهون بعيدا عنه بعد أن تركوا ملابسهم عنده ليحرسها لهم، فاستاء جحا من عملهم هذا لأنهم تركوه وحده دون أن يساعده، فما كان من جحا إلا أن جمع ملابسهم وألقاها في النار فالتهمتها. ولما عادوا إليه ووجدوا ثيابهم رمادا، هجموا عليه فلما رأى منهم هذا الهجوم قال لهم: ما الفائدة من هذه الثياب إذا كانت القيامة ستقوم اليوم أو غدا لا محالة؟  
\*\*\*

ذات ليلة هب جحا من نومه وصرخ في زوجته قائلاً: احضري النظارات بسرعة قبل ان يطير النوم من عيني. اندهشت الزوجة وسألته عن السبب، فقال: رأيت حلما جميلا وأريد أن أدقق النظر في بعض الأشياء التي لم أرها جيدا.

10 p

قال: إنزل إلى تحت  
لأكلمك، فنزل جحا.  
فقال الرجل: أنا فقير  
الحال أريد حسنة يا  
سيدي. فاغتاظ جحا  
منه ولكنه كتم غيظه  
وقال له: إتبعني.

60 p

**4 X MAGNIFICATION; ADD +16 D; distance: 6,2 cm**

في يوم من الأيام كان جحا و ابنه بجزمان أمتعتهما استعدادا للسفر إلى المدينة المجاورة، ركبا على ظهر الحمار لكي يبدأ رحلتهم. وفي الطريق مرا على قرية صغيرة فأخذ الناس ينظرون إليهما بنظرات غريبة ويقولون: "انظروا إلى هؤلاء القساة يركب كلاهما على ظهر الحمار ولا يرأفان به". وعندما أوشكا على الوصول إلى القرية الثانية نزل الابن من فوق الحمار وسار على قدميه لكيلا يقول عنهما أهل هذه القرية كما قيل لهما في القرية التي قبلها، فلما دخلوا القرية رأهما الناس فقالوا: "انظروا إلى هذا الأب الظالم يدع ابنه يسير على قدميه وهو يرتاح فوق حماره". وعندما أوشكا على الوصول إلى القرية التي بعدها نزل جحا عن الحمار وقال لابنه: "اركب أنت فوق الحمار". وعندما دخلا إلى القرية رأهما الناس فقالوا: "انظروا إلى هذا الابن العاق يترك أباه يمشي على الأرض وهو يرتاح فوق الحمار".

10 p

وصعد جحا إلى أعلى البيت  
والرجل يتبعه، فلما وصلا إلى  
الطابق العلوي التفت إلى السائل  
وقال له: الله يعطيك.

40 p

فأجابه الفقير: ولماذا لم تقل لي ذلك  
ونحن تحت؟

فقال جحا: وأنت لماذا أنزلتني ولم  
تقل لي وأنا فوق؟!!

**3 X MAGNIFICATION; ADD +12 D; distance: 8,5 cm**

فغضب جحا من هذه المسألة وقرر أن ينزل هو وابنه من فوق الحمار حتى لا يكون للناس سلطة عليهما، وعندما دخلا إلى المدينة وراهما أهل المدينة قالوا: "انظروا إلى هؤلاء الحمقى يسرون على أقدامهم ويتعبون أنفسهم ويتركون الحمار خلفهم يسير لوحده". فلما وصلا باعا الحمار.

10 p

اشترى جحا عشرة حمير فركب واحدا منها وساق تسعة أمامه، ثم عد الحمير ونسي الحمار الذي يركبه فوجدتها تسعة، فنزل عن الحمار وعدها فوجدتها عشرة، فركب مرة ثانية وعدها فوجدتها تسعة، ثم نزل وعدها فوجدتها عشرة وأعاد ذلك مرارا فقال: أنا أمشي وأربح حمارا خيرا من أن أركب ويذهب مني حمار. فمشى خلف الحمير حتى وصل إلى منزله.

كان جحا يربي خروفا جميلا وكان يحبه، فأراد أصحابه أن يحتالوا عليه من أجل أن يذبح لهم الخروف ليأكلوا من لحمه.  
فجاءه أحدهم فقال له: ماذا ستفعل بخروفاك يا جحا؟

30 p

فقال جحا: أدخره لمئونة الشتاء.  
فقال له صاحبه: هل أنت مجنون ألم تعلم بأن القيامة ستقوم غدا أو بعد غدا! هاته لنذبحه و نطعمك منه.  
فلم يعبا جحا من كلام صاحبه، ولكن أصحابه أتوه واحدا واحدا يرددون عليه نفس النغمة حتى ضاق صدره ووعدهم بأن يذبحه لهم في الغد ويدعوهم لأكله في مأدبة فاخرة في البرية.

**2,5 X MAGNIFICATION; ADD +10 D; distance: 10,0 cm**

وعد جحا الحاكم أن يذيقه إوزة من طهي زوجته وقرر أن يفى بوعده، فأوصى زوجته أن تعد أكبر إوزة عندهم، وأن تحسن طهيها وتحميرها، لعل الحاكم يمن عليه بمنحة من منحه الكثيرة. وبعد أن أنهت زوجته إعداد الإوزة، حملها إلى قصر الحاكم، وفي طريقه جاع وأكل أحد فخذي الإوزة. وعندما وصل إلى القصر، وقدمها بين يدي الحاكم، قال له الحاكم: ما هذا يا جحا؟! أين رجل الإوزة؟! فقال له جحا: كل الإوز في بلدتنا برجل واحدة، وإن لم تصدقني فتعال وأنظر من نافذة القصر إلى الإوز الذي على شاطئ البحيرة. فنظر فإذا سرب من الإوز قائم على رجل واحدة كعادة الإوز في وقت الراحة. فأرسل أحد الجنود إلى سرب الإوز، وهو يحمل العصا، ففزع الإوز وجرى إلى الماء على رجليه. فقال الحاكم: ما قولك الآن؟ فرد جحا: لو هجم أحد على إنسان بهذه العصا لجرى على أربع... فما بالك بالإوز؟

10 p

وهكذا ذبح جحا الخروف وأضرمت النار فأخذ جحا يشويه عليها، وتركه أصحابه وذهبوا يلعبون ويتنزهون بعيدا عنه بعد أن تركوا ملابسهم عنده ليحرسها لهم، فاستاء جحا من عملهم هذا لأنهم تركوه وحده دون أن يساعده، فما كان من جحا إلا أن جمع ملابسهم وألقاها في النار فالتهمتها. ولما عادوا إليه ووجدوا ثيابهم رمادا، هجموا عليه فلما رأى منهم هذا الهجوم قال لهم: ما الفائدة من هذه الثياب إذا كانت القيامة ستقوم اليوم أو غدا لا محالة؟

25 p

\*\*\*

في يوم من الأيام كان جحا و ابنه يحزمان أمتعتهما استعدادا للسفر إلى المدينة المجاورة، ركبا على ظهر الحمار لكي يبدأ رحلتها. وفي الطريق مرا على قرية صغيرة فأخذ الناس ينظرون إليهما بنظرات غريبة ويقولون: "انظروا إلى هؤلاء القساة يركب كلاهما على ظهر الحمار ولا يرافان به". وعندما أوشكا على

**2 X MAGNIFICATION; ADD +8 D; distance: 12,5 cm**

ترك جحا كمية من الحديد عند أحد التجار، وعندما عاد للتاجر يطلب منه الحديد، أخبره التاجر بأن الحديد أكله الفأر، فتظاهر جحا بالتصديق. بعد عدة أيام رأى جحا ابن التاجر فخطفه، فأخذ التاجر يبحث عن ابنه، وعندما رأى جحا سأله عن ابنه، فأجابته جحا: قد سمعت زقزقة وعندما استعلمت عن الأمر رأيت عصفير يحملون طفلا. أجابه التاجر: أتستطيع العصفير أن تحمل ولدا! رد عليه جحا: البلد التي تأكل بها الفئران الحديد فيها الطيور تحمل الأطفال! ضحك التاجر وقام بإعادة الحديد لجحا.

10 p

الوصول إلى القرية الثانية نزل الابن من فوق الحمار وسار على قدميه لكيلا يقول عنهما أهل هذه القرية كما قيل لهما في القرية التي قبلها، فلما دخلا القرية رآهما الناس فقالوا: "انظروا إلى هذا الأب الظالم يدع ابنه يسير على قدميه وهو يرتاح فوق حماره". وعندما أوشكا على الوصول إلى القرية التي بعدها نزل جحا عن الحمار وقال لإبنه: "اركب أنت فوق الحمار". وعندما دخلا إلى القرية رآهما الناس فقالوا: "انظروا إلى هذا الابن العاق يترك أباه يمشي على الأرض وهو يرتاح فوق الحمار". فغضب جحا من هذه المسألة وقرر أن ينزل هو وابنه من فوق الحمار حتى لا يكون للناس سلطة عليهما، وعندما دخلا إلى المدينة ورآهما أهل المدينة قالوا: "انظروا إلى هؤلاء الحمقى يسرون على أقدامهم ويتعبون أنفسهم ويتركون الحمار خلفهم يسير لوحده". فلما وصلا باعا الحمار.

20 p

\*\*\*

اشترى جحا عشرة حمير فركب واحدا منها وساق تسعة أمامه، ثم عد الحمير ونسي الحمار الذي يركبه فوجدها تسعة، فنزل عن الحمار وعدها فوجدها عشرة، فركب مرة ثانية وعدها فوجدها تسعة، ثم نزل وعدها فوجدها عشرة وأعاد ذلك مرارا فقال: أنا أمشي وأربح حمارا خير من أن أركب ويذهب مني حمار. فمشى خلف الحمير حتى وصل إلى منزله.

**1,5 X MAGNIFICATION; ADD +6 D; distance: 16,6 cm**

تنازع شخصان وذهبا إلى جحا – وكان قاضيا – فقال المدعي: لقد كان هذا الرجل يحمل حملا ثقيلًا، فوقع على الأرض، فطلب مني أن أعارنه، فسألته عن الأجر الذي يدفعه لي بدل مساعدتي له، فقال: لا شيء. فرضيت بها وحملت حملي. وها أنا ذا أريد أن يدفع لي اللاشيء. فقال جحا: دعواك صحيحة يا بني، اقترب مني وارفع هذا الكتاب. ولما رفعه قال له جحا: ماذا وجدت تحته؟ قال: لا شيء. قال جحا: خذها وانصرف.

\*\*\*

سئل جحا يوما: إذا دخل القمر الجديد فأين يكون القديم؟  
قال: إنهم يقطعونه ويصنعون منه نجوما.

10 p

اشترى جحا لحما وخضارا، وقال لزوجته: هيا يا زوجتي العزيزة، اطبخي لنا هذا اللحم والخضار لنوسع على أولادنا في ليلة النصف من شعبان. قالت زوجته: كيف أطبخ يا جحا وليس عندنا قدر أطبخ فيها. فكر جحا هنيهة، ثم قال لزوجته: لا تحملي هما لذلك سأرسل في طلب قدر كبيرة من جارنا البخيل. ذهب جحا إلى جاره البخيل، وطلب منه قدرا يطبخ فيها اللحم والخضار. فقال الجار: ومتى ترد إلي القدر يا جحا؟ قال جحا: أردتها إليك عندما نفرح من أكل ما بها. فأعطى الجار جحا قدرا كبيرة، فإن عنده قدورا كثيرة. مرت أيام و لم يرد جحا القدر إلى جاره، فأرسل الجار ابنه الصغير يطلب القدر من جحا. أحضر جحا القدر، ووضع فيها أخرى صغيرة جدا وقال للولد: قل لأبيك إن القدر قد ولدت عندنا هذه القدر الصغيرة، فهي حق لكم. رجع الولد وقدم لأبيه القدر الكبيرة وبداخلها القدر الصغيرة و قص عليه الخبر. تعجب الجار البخيل وفرح وذهب إلى جحا يشكره على أمانته. ذاعت قصة القدر في القرية، واستغرب الناس لهذا الحدث العجيب، وراحوا يهنئون الجار البخيل بالمولودة الصغيرة. بعد أيام، علم أهل القرية أن جحا يريد أن يستلف قدرا كبيرة يطبخ فيها طعامه، فحمل كل منهم قدره وذهب إلى جحا وهو يتمنى أن يقبلها جحا منهم. أخذ جحا كل القدر التي أحضرها أصحابها، وشكرهم لكرمهم، وقال لزوجته: عندك الآن يا زوجتي قدورا كثيرة تطبخين فيها كما تشائين. بعد يومين سمع أهل القرية صوت بكاء ونحيب ينبعثان من بيت جحا فذهبوا يستطلعون الأمر، فوجدوا جحا وامرأته يبكيان أحر بكاء. قال الجار البخيل: لماذا تبكي هكذا يا جحا؟ قال جحا: ألم تعلم بعد؟ لقد ماتت كل القدر التي أحضرها أهل القرية، فسبحان من له الدوام. راح الجيران ينظرون بعضهم إلى بعض وتساءلوا: هل يعقل أن القدر تموت؟ إنها حكاية عجيبة اخترعها جحا اللئيم. قال الجار البخيل: كيف هذا يا جحا، وقد أحضرت إليك أكبر قدر عندي على أمل أن تلد لي توأمين؟ وقالت امرأة: وأنا اشتريت هذه القدر خصيصا لتلد عندك. قال جحا: أيها الناس! كيف تصدقون أن القدر تلد ولا تموت؟ إن كل من يلد لا بد أن ينتهي أجله ويموت. خرج أهل القرية من عند جحا، و هم يبكون لموت قدورهم! وأصبح جحا وعنده عدد وفير من القدر.

15 p



## 1 X MAGNIFICATION; ADD +4 D; distance: 25,0 cm

ضاح حمارجحا فأخذ يصيح وهو يسأل الناس عنه: ضاح الحمار، والحمد لله.  
قيل له: فهل تحمد الله على ضياعه؟!  
قال: نعم، لو أنني كنت أركبه لضعت معه، ولم أجد نفسي!  
\*\*\*

10 p

أعطى جحا خادما له جرة ليملاها من النهر، ثم صفعه على وجهه صفعة شديدة وقال له: إياك أن تكسر الجرة، فقال له الخادم: لماذا ضربتني قبل أن أكسرها؟ فقال: أردت أن أريك جزاء كسرها حتى تحرص عليها .

وعد جحا الحاكم أن يذيقه إوزة من طهي زوجته وقرر أن يفى بوعده، فأوصى زوجته أن تعد أكبر إوزة عندهم، وأن تحسن طهيها وتحميرها، لعل الحاكم يمن عليه بمنحة من منحه الكثيرة. وبعد أن أنهت زوجته إعداد الإوزة، حملها إلى قصر الحاكم، وفي طريقه جاح وأكل أحد فخذي الإوزة. وعندما وصل إلى القصر، وقدمها بين يدي الحاكم، قال له الحاكم: ما هذا يا جحا؟! أين رجل الإوزة؟! فقال له جحا: كل الإوز في بلدتنا برجل واحدة، وإن لم تصدقني فتعال وأنظر من نافذة القصر إلى الإوز الذي شاطئ البحيرة.  
فنظر فإذا سرب من الإوز قائم على رجل واحدة كعادة الإوز في وقت الراحة. فأرسل أحد الجنود إلى سرب الإوز، وهو يحمل العصا، ففزع الإوز وجرى إلى الماء على رجليه. فقال الحاكم: ما قولك الآن؟ فرد جحا: لو هجم أحد على إنسان بهذه العصا لجرى على أربع... فما بالك بالإوز؟  
\*\*\*

10 p

ترك جحا كمية من الحديد عند أحد التجار، وعندما عاد للتاجر يطلب منه الحديد، أخبره التاجر بأن الحديد أكله الفأر، فتظاهر جحا بالتصدق. بعد عدة أيام رأى جحا ابن التاجر فخطفه، فأخذ التاجر يبحث عن ابنه، وعندما رأى جحا سأله عن ابنه، فأجاب جحا: قد سمعت زقزقة وعندما استعلمت عن الأمر رأيت عصافير يحملون طفلا. أجابه التاجر: أتستطيع العصافير أن تحمل ولدا! رد عليه جحا: البلد التي تأكل بها الفئران الحديد فيها الطيور تحمل الأطفال! ضحك التاجر وقام بإعادة الحديد لجحا.  
\*\*\*

تنازع شخصان وذهبا إلى جحا - وكان قاضيا - فقال المدعي: لقد كان هذا الرجل يحمل حملا ثقيلًا، فوقع على الأرض، فطلب مني أن أعونه، فسألته عن الأجر الذي يدفعه لي بدل مساعدتي له، فقال: لا شيء. فرضيت بها وحملت حملي. وها أنا ذا أريد أن يدفع لي اللاشيء.  
فقال جحا: دعواك صحيحة يا بني، اقترب مني وارفع هذا الكتاب. ولما رفعه قال له جحا: ماذا وجدت تحته؟ قال: لا شيء. قال جحا: خذها وانصرف.  
\*\*\*

سئل جحا يوما: إذا دخل القمر الجديد فأين يكون القديم؟  
قال: إنهم يقطعونه ويصنعون منه نجوما.  
\*\*\*

سأل جحا شخصا: إذا أصبح الصباح خرج الناس من بيوتهم إلى جهات شتى، فلم لا يذهبون إلى جهة واحدة؟ فقال له: إنما يذهب الناس إلى كل جهة حتى تحفظ الأرض توازنها أما لو ذهبوا في جهة واحدة فسيختل توازن الأرض، وتميل وتسقط!  
\*\*\*

ضاح حمارجحا فأخذ يصيح وهو يسأل الناس عنه: ضاح الحمار، والحمد لله.  
قيل له: فهل تحمد الله على ضياعه؟!  
قال: نعم، لو أنني كنت أركبه لضعت معه، ولم أجد نفسي!  
\*\*\*

أعطى جحا خادما له جرة ليملاها من النهر، ثم صفعه على وجهه صفعة شديدة وقال له: إياك أن تكسر الجرة، فقال له الخادم: لماذا ضربتني قبل أن أكسرها؟ فقال: أردت أن أريك جزاء كسرها حتى تحرص عليها.  
\*\*\*

دخل جحا أحد المحلات التي تباع الحلوى والفطائر، وطلب من البائع أن يعطيه قطعة من الحلوى. لم تعجب الحلوى جحا، فطلب من البائع أن يستبدلها بقطعة من الفطير، أخذ جحا قطعة الفطير وانصرف دون أن يدفع ثمنها. نادى البائع على جحا وقال له: لم تدفع ثمن الفطيرة يا جحا؟ فقال جحا: ولكنني قد أعطيتك قطعة الحلوى بدلا منها. فقال البائع: ولكنك لم تدفع ثمن الحلوى أصلا!  
فقال جحا: وهل أخذت الحلوى وأكلتها حتى ادفع ثمنها!  
\*\*\*

ذات ليلة هب جحا من نومه وصرخ في زوجته قائلا: احضري النظارات بسرعة قبل ان يطير النوم من عيني. اندهشت الزوجة وسألته عن السبب، فقال: رأيت حلما جميلا وأريد أن أدقق النظر في بعض الأشياء التي لم أرها جيدا.  
\*\*\*

رأى جحا رجل يغرق في البحر فهب لنجدته، فأخذه جحا ورماه في البحر مرة أخرى. فقال الرجل: لماذا رميتني؟ فقال جحا: افعل الخير وارميه البحر!